حديث السعودية

الإثنين 3 رمضان 1446هـ الموافق 3 مارس 2025م

«خير المدينة»

الأثر المستدام في 5 سنوات

دعمت نجاح كل مبادرة نوعية، وعززت وقود العمل الميداني

نموذج عالي الاحترافية أبدع في تنفيذه شباب المدينة وفتياتها

أماكن متعددة لتفطير الصائمين من زوار المدينة في رمضان

حديث السعودية

خمس سنوات مضت منذ انطلاق مبادرة «خير المدينة» عام 2020، اتخذت خلالها من التطوير مرتكزا أصيلا، حتى بدا كل عام من الأعوام الخمسة مختلفا عن سابقه فيما يحققه من أثر.

وكانت «خير المدينة»، التي بدأت بوازع إنساني، قد تمكنت في غضون سنوات قلائل من الانتقال من مجرد فكرة لمواجهة آثار أزمة جائحة كورونا إلى مظلة راعية لكل قطاعات المدينة على اختلافها.

انطلقت «خير المدينة» على ركائز أصيلة، لتحوز الثقة، ومن ثم تصعد لصدارة المبادرات الرائدة؛ لتحقيقها الأثر المستدام والمستمر، ولقدرتها على إبراز الجانب الحضاري الذي تعيشه المدينة المنورة، ونجاحها في وضع دعم الأسر المتضررة من الأزمة على رأس أولوياتها، وإعلائها لبرامج الدعم النفسي والإرشادي.

وكانت «خير المدينة» قد انتقلت، في عام 2023، من مبادرة إلى وقف خيري يقدم مجموعة واسعة من الأنشطة الخيرية والاجتماعية، بمشاركة المتطوعين والمتطوعات، والمؤسسات المانحة، والقطاع الخاص.

وقف خيري يثري برامجه، ويطلق خططه التشغيلية لتفطير الصائمين من ضيوف الرحمن زوار المدينة المنورة، مستحدثا مواقع دائمة ومؤقتة لتقديم خدمات ضيافة «خير المدينة» وإفطار الصائمين في نطاق المنطقة المركزية، وكلّ من مسجدي قباء والميقات وسيد الشهداء، إلى جانب محطات استقبال وتوديع ضيوف الرحمن في مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، وقطار الحرمين السريع، وفي نطاق الطرق السريعة المؤدية إلى مداخل المدينة المنورة.

كان لوقف «خير المدينة» دور بارز في تأسيس مراكز للرعاية الصحية الأولية، ومشروعات خدمة كبار السن وفاقدي المأوى، إلى جانب خدماته في تقديم المساعدات الغذائية في الأزمات، وبرامج إفطار الصائمين، وتنفيذ المشاريع التنموية لتحسين الظروف المعيشية للأسر الأشد حاجة، بالإضافة إلى مشروع الإعاشة، الذي نفّذ بإشراف مجلس الجمعيات الأهلية بمنطقة المدينة المنورة، بالتعاون مع عدد من الجمعيات الأهلية، ويتيح أكثر من 150 فرصة عمل للأرامل واليتيمات.

التخطيط المدروس، والعمل التشاركي والتكاملي، نقاط جعلت من «خير المدينة» نموذجا مميزا للعمل التكاملي القادر على تقديم مبادرات نوعية تترك أثرا يدوم.

الشريك الرئيسي
أكبر مول متكامل في المملكة
شركة مجمع القارات
Algaraat Mall
المقر ALMQR
شركة المقر للتطوير والتنمية
الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة
HADI
خدمات التنقل بالمركبات الكهربائية
فلورينا FLORINA
المواساة
شركة المواساة للخدمات الطبية